

2 - 9 إدارة المخاطر

تمثل الإدارة الفعالة للمخاطر محور النهج الإداري لشركة المطاحن الأولى حيث تتبنى الشركة ثقافة رشيدة للتعامل معها. تحرص الشركة بشكل مستمر على ضمان استدامة أعمالها للتخفيف من حدة المخاطر إلى الحد اللازم والمقبول لتطبيق استراتيجية الشركة بكل كفاءة وفعالية، وذلك من خلال اتباع نظام قوي لإدارة المخاطر، وكعادة الشركات التي تعمل في أي قطاع اقتصادي من قطاعات

السوق، لا بد أن تواجه عدداً من المخاطر، خاصة إذا كانت تلك البيئة الاقتصادية خصبة وتشهد تحولات متسارعة ونمواً متزايداً، كما هو الحال في المملكة.

إضافةً إلى ما سبق، تشهد المنطقة العديد من الأحداث المتسارعة على جميع الأصعدة وفي جميع مناحي الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

تحديد المخاطر

تبدأ عملية إدارة المخاطر بتحديد مجموع المخاطر المحتملة وذلك من خلال تحليل عمليات الشركة وأعمالها والبيئة الخارجية والمشهد التنظيمي. وتشمل المخاطر كل ما يؤثر على استراتيجية الشركة وأهدافها وعملياتها الرئيسية.

ترتيب المخاطر حسب الأولوية

ترتب المخاطر المحتملة حسب التأثير بهدف إدارة الموارد بالشكل الأمثل وتسهيل عملية اتخاذ القرارات الملائمة. ويعتمد ترتيب المخاطر حسب أولوية التأثير على الحد من احتمالية حدوثها ومقاومة تأثيرها المحتمل على الشركة.

وتعمل الشركة بشكل مستمر على تقييم كامل لجميع المخاطر، التي تواجهها في أعمالها وأنشطتها الاعتيادية. ومن خلال هذا التقييم يتم مراجعة المخاطر المختلفة بصفة دورية، سواء على مستوى الفرق أو الإدارات أو القطاعات أو الفريق التنفيذي، وذلك من خلال اجتماعات أسبوعية وشهرية وربعية؛ وذلك لمراجعتها واتخاذ القرارات المناسبة لمواجهتها والتعامل معها.

الاستجابة للمخاطر

تتخذ الشركة التدابير اللازمة للاستجابة للمخاطر وتراقبها عن كثب من أجل تجنب التعرض لتلك المخاطر أو تقليلها من أجل محاولة تفادي أي أضرار محتملة قد تنجم عنها.

إطار عمل إدارة المخاطر

يتوافق إطار عمل إدارة المخاطر الخاص بشركة المطاحن الأولى مع المعايير العالمية الرائدة وأفضل الممارسات في القطاع.

حوكمة إدارة المخاطر

تتمثل إحدى نقاط قوة الشركة في قدرتها على إدارة المخاطر، ويتم التعامل مع إدارة المخاطر من قبل عدد من الموظفين من مختلف المستويات، وبالاستناد إلى لجنة المراجعة. وتخضع إدارة المخاطر لإشراف مجلس الإدارة ويتولى الرئيس التنفيذي الإشراف المباشر على إدارة الحوكمة والمخاطر والالتزام، ومن الناحية التشغيلية تستند الشركة على عمليات التوريد والبيع بالجملة والتجزئة، وتحقيق أرباح تعتمد على وفورات الحجم وتكامل سلسلة القيمة، وتسعى الشركة إلى استمرار محافظتها على مستويات أرباحها، وذلك من خلال تطبيق ممارسات وسياسات شاملة وصارمة وإرشادات معتمدة من قبل مجلس الإدارة لتحفيز الشركة على القيام بمبادرات استباقية وإجراءات وقائية للتقليل والحد من أثر المخاطر.

ويتولى فريق الإدارة التنفيذية إجراء تقييم دوري لملف المخاطر العامة للشركة من خلال تحديد السياسات المناسبة لضمان إدارة المخاطر الرئيسية وإبقائها عند مستويات مقبولة، وفي الحالات التي تتجاوز فيها المخاطر المستويات المقبولة، يعمل فريق الإدارة التنفيذية على وضع خطة عمل واضحة تشمل مسؤوليات محددة وجدول زمنية للتخفيف من حدة المخاطر. يجري فريق الإدارة التنفيذية أيضاً متابعة منتظمة لضمان التقدم وفق الجداول الزمنية لخطط العمل.



المخاطر الرئيسية

نحرص في شركة المطاحن الأولى على توعية المستثمرين الحاليين والمُحتملين بجميع عوامل المخاطرة التي قد تتعرض لها الشركة في سبيل اتمام أعمالها، وذلك بما يسمح لهم بدراستها بعناية قبل اتخاذ أي قرار استثماري. حيث قد يؤثر وقوع أي من تلك المخاطر بشكل سلبي أو جوهري على أعمال الشركة ووضعها المالي ونتائج عملياتها وتوقعاتها المستقبلية.

المطاحن الأولى مثلها مثل بقية الشركات العاملة في السوق المحلية، يمكن أن تتعرض لمجموعة مختلفة من المخاطر التي من شأنها التأثير على أنشطتها واستمرارية أعمالها وربحيته ومركزها المالي بشكل مباشر / أو غير مباشر. وفيما يلي تفاصيل التأثير الذي قد تحدثه تلك المخاطر:



1- المخاطر التشغيلية:

ارتفاع التكاليف وزيادة المصاريف التشغيلية

تعمل الشركة بشكل دوري على مراجعة تكاليفها والتأكد من ضبطها بشكل مناسب، لتحقيق أفضل النتائج الممكنة.

الحوادث المتعلقة بالسلامة المهنية

تضع الشركة لأنظمة السلامة والصحة السارية والمعمول بها في المملكة العربية السعودية إضافة إلى أفضل الممارسات العالمية، وتحرص الشركة على توظيف عاملين على مستوى عالٍ من الكفاءة والخبرة في مجال الإنتاج لتقليل الأخطاء قدر المُستطاع. كما توفر الشركة العديد من الأدلة الاسترشادية والضوابط والدورات التدريبية التي تضمن توافر المعلومات وسير الأعمال بالشكل الصحيح.

الأعطال الفنية والتقنية

تعتمد عمليات الشركة، على أنظمة متطورة وأجهزة متقدمة ذات تكنولوجيا حديثة وتعمل على اتخاذ الاحتياطات اللازمة للتأكد من سلامة عملياتها، والعمل على مواجهة أي أعطال محتملة بخطط تحوط تساعد على حل المشكلات فور وقوعها.

سوء حفظ وإدارة المخزون

تعتمد الشركة على خبرتها في قطاعي الأغذية والأعلاف ومعرفة توقعات الطلب على منتجاتها لإدارة مخزونها من الدقيق والقمح ومشتقاته لمواجهة مخاطر سوء حفظ وإدارة المخزون.

عيوب الإنتاج

تهتم الشركة بتقديم أفضل جودة من خلال العمل على استخدام أفضل الآلات والمعدات و اجراء كافة الاختبارات المطلوبة، وذلك لتخفيف عيوب الإنتاج عند أقل مستوى ممكن لها.

اضطراب سلاسل الإمداد وتغيير أسعار المواد الخام

بصفة عامة تشتري الشركة القمح من الهيئة العامة للأمن الغذائي بأسعار ثابتة وتبيع الدقيق الذي تنتجه بأسعار ثابتة أيضاً، الأمر الذي يحميها من التأثير بأي تقلبات قد تشهدها أسواق أسعار القمح. كما أنها تعمل على التحوط من تقلبات الأسعار لبقية المنتجات والسلع التي تستخدمها في منتجاتها.

كما أن الشركة تلتزم بالحفاظ على علاقات استراتيجية مع جميع الموردين المحليين والدوليين وتتواصل معهم بشكل استباقي في حال وجود حالات تأخير. كما يراقب فريق الإدارة التنفيذية عن كثب مستويات مخزون المواد الخام بانتظام ويقدم تقاريره للجهات التنظيمية المسؤولة حيث يعتمد إجراءات فعالة لإدارة المشتريات والمخزون.

كما أن الشركة تعمل دائماً على الحفاظ على مستوى معين من المخزون لتفادي أي مشكلة في إمدادات السوق، وأيضاً، عدم التأثير بشكل كبير في حال ارتفاع أسعار المواد الأولية.

2- المخاطر المالية والاقتصادية:

أسعار الفائدة

تدرس الشركة بشكل دوري مخاطر أسعار الفائدة من خلال فريق متخصص، والذي يقوم بتحليل الاقتصاد المحلي والدولي وأسواق المواد الخام للمنتجات وارتباطها بأسعار الفائدة ومن ثم اتخاذ الإجراءات اللازمة لمواجهة أي مخاطر محتملة.

تذبذب أسعار صرف العملات

قد تؤثر تذبذبات أسعار صرف العملات على التزامات الشركة نتيجة قيامها ببعض المعاملات بغير عملة الريال السعودي، إلا أن الشركة تعمل بشكل مستمر على دراسة سوق سعر الصرف العالمي، وفهم التقلبات في العملات التي تتعامل بها، وذلك لتخفيف تلك المخاطر عند أدنى مستوياتها.

مخاطر الائتمان

تسعى الشركة من خلال إدارة مخاطر الائتمان الخاصة بالعملاء لوضع حدود ائتمان لكل عميل ومراقبة الذمم المدينة القائمة، كما تقوم إدارة الشركة بمراجعة العوامل التي قد تؤثر على مخاطر الائتمان المتعلقة بقاعدة عملاء الشركة، بما في ذلك مخاطر التعثر المصاحبة للنشاط التي يعمل بها العملاء. ونظراً لطبيعة أعمال الشركة، يتم تحصيل جزء كبير من إيرادات الشركة نقداً وبالتالي لا تتعرض الشركة بصورة جوهرياً لمخاطر الائتمان.

عجز السيولة والتوسع في الاقتراض

لدى الشركة سيولة نقدية قوية تساعد بشكل كبير على مواجهة التحديات المستقبلية في حال احتاجت إلى ضخ سيولة، حيث تتمتع بموقف مالي قوي يستطيع التخفيف من مخاطر عجز السيولة.

3- المخاطر التنظيمية:

الدعم الحكومي

تشتري الشركة المادة الخام الرئيسية (القمح) من موردها الرئيسي، الهيئة العامة للأمن الغذائي. ووفقاً لشروط ترتيبات الشراء المبرمة بين الشركة والهيئة، يتاح للشركة شراء القمح بأسعار مدعومة وبشروط أفضل من الشروط المتاحة لشراء القمح في السوق الحرة. لا يسع للشركة التنبؤ بآثار القيود والتغييرات التي قد تطرأ مستقبلاً على الدعم الذي تتلقاه وما إذا كانت تلك القيود والتغييرات سوف تقلل من هوامشها أو تؤثر سلباً على قدرتها في طرح منتجات جديدة بما يحقق أرباحاً لها. إلى أن الشركة تعمل بخطط متسارعة نحو التوسع في محفظة منتجاتها غير المدعومة وزيادة تواجدها في الأسواق بشكل كبير، حتى تستطيع التخفيف من أي إجراء قد يطرأ نتيجة تغيير أي قوانين ترتبط بالدعم الحكومي.

الالتزام التنظيمي

تلتزم الشركة بالعديد من المتطلبات التنظيمية، بما فيها تلك المتطلبات الخاصة بالهيئة العامة للأمن الغذائي، والهيئة العامة للمنافسة، ووزارة التجارة، والهيئة العامة للغذاء والدواء، وهيئة الزكاة والضريبة والجمارك، ووزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، وهيئة السوق المالية، والسوق المالية السعودية «تداول السعودية»، وغيرها من الهيئات الأخرى. حيث وضعت الشركة إجراءات عملية واضحة لإدارة الالتزام التنظيمي مع محافظتها على علاقة متينة مع الهيئات والجهات التنظيمية الرئيسية، ويشرف فريق الإدارة التنفيذية على التزام الشركة بجميع المعايير المعمول بها على أساس منتظم.

نطاق الترخيص

تعمل الشركة على تنظيم العمل مع الجهات الحكومية، من خلال فرق مختصة لديها؛ وذلك للمحافظة على تجديد التصاريح والتراخيص التي يجب الحصول عليها، وذلك لتخفيف من مخاطر تعليق أو انتهاء أي ترخيص أو تصريح لدى الشركة.

الضرائب والرسوم

تخضع الشركة في الوقت الراهن للزكاة الشرعية وضريبة القيمة المضافة، حيث تعمل على دراسة أي قرار حكومي يتعلق بالضرائب والرسوم بشكل استباقي، لتحديد استراتيجيتها في التعامل معه.

اللوائح والأنظمة

تلتزم الشركة باللوائح والأنظمة المعمول بها في المملكة العربية السعودية، وكل ما يُستجد من تشريعات وقوانين مُلزِمة لجميع الشركات العاملة فيها. ولديها فريق متخصص لدراسة التشريعات المتعلقة بنشاطها، مع رفع تقارير دورية عن أي تطورات في التشريعات الجديدة، وذلك لتخفيف من مخاطر تعرضها لعقوبات وغرامات تنظيمية.

متطلبات التوطين والعمالة الأجنبية

تلتزم الشركة بتوظيف نسبة معينة من الموظفين السعوديين ضمن العاملين لديها وبالمحافظة على هذه النسبة، كما تبذل مزيداً من الجهود لتأهيل الشباب السعودي، ودعمه من خلال الدورات التدريبية المتخصصة للتخفيف من مخاطر انخفاض نسبة التوطين لديها.

4- المخاطر السوقية:

البيئة التنافسية

يُمكن أن تتأثر الشركة بالمنافسة المتزايدة في السوق المحلية مع شركات قطاعي الأغذية والأعلاف المحلية والدولية، إلا أن الشركة وإدارتها التنفيذية تراقب وتعمل على دراسة وضع السوق والأسعار والعروض الترويجية بشكل منتظم لتحقيق أقصى قدر من الميزة التنافسية، وفهم الفرص والتحديات التي تنشأ في القطاع، مع وضع الحلول والسيناريوهات اللازمة لمواجهة تلك المنافسة بما فيها وضع استراتيجية لتعزيز علامتها التجارية وتحسين جودة منتجاتها بصورة مستمرة.

تركز إيرادات الشركة في مناطق جغرافية محددة

تنتهج الشركة على دراسة أي فرص جديدة للتوسع، وتعمل على الانتشار في السوق المحلي بشكل كبير وبما تسمح به الجهات التنظيمية، وذلك من خلال تطوير منتجاتها وزيادة حصتها السوقية بما من شأنه التخفيف من تركيز إيراداتها في مناطق جغرافية محددة.

تغير أنماط الاستهلاك

تعمل الشركة على تحديث استراتيجيات الإنتاج والتسويق بما يتماشى مع التغيرات التي يشهدها قطاع الأغذية والأعلاف داخل المملكة، لتلبي طموحات المستهلكين وتقدم أفضل جودة ممكنة.

ظروف السوق الخارجة عن السيطرة

يمكن أن تتأثر الشركة بالظروف السياسية والاقتصادية السائدة حول العالم، والتي تؤدي إلى ارتفاع معدلات التضخم وزيادة التكاليف. حيث تحرص الشركة على الاطلاع بشكل دائم على متغيرات الاقتصاد الجزئي من خلال دراسة السوق وتحليله واجراء عملية تقييم صارمه لتأثير أي من تلك التطورات على عملائها ومورديها. كما تسعى الشركة للتغلب على تلك المخاطر من خلال اتخاذ إجراءات واستراتيجيات مناسبة، مثل تحسين عمليات الإنتاج، وتطوير تقنيات التخزين والحفظ، بالإضافة إلى المرونة في التكيف مع التغيرات المستمرة في سوق المواد الأولية واتباع نهج ملائم للتعامل مع أي احتمالات قد تنشأ عن هذه التطورات.

الكوارث الطبيعية والتغيرات المناخية

تعمل الشركة على وضع خطط للطوارئ دائماً لمواجهة الكوارث الطبيعية والتغيرات المناخية بما فيها مواسم الأمطار التي قد تؤثر على منتج الأعلاف، ووضع السيناريوهات للتعامل معها، وذلك للتخفيف من حدة الأضرار الناتجة عن تلك التغيرات المناخية.

تفشي الفيروسات والأمراض المعدية

الإجراءات الاحترازية التي اتخذتها حكومة المملكة تحد كثيراً من تفشي الأوبئة والفيروسات، وهو ما حدث في التعامل مع تفشي فيروس كورونا (كوفيد-19)، وتضع الشركة خطاً للتعامل مع هذه المخاطر للحد من الأضرار الناتجة عنها.

الأمن السيبراني

يمكن أن يؤدي وقوع حادثة متعلقة بالأمن السيبراني إلى وصول غير مصرح به إلى أنظمة المعلومات الخاصة بالشركة أو بياناتها أو إساءة استخدامها. وقد يؤدي ذلك إلى تسرب معلومات سرية وحساسة، أو فقدان أصول البيانات الرئيسية، وتعطيل الحركة التجارية والعمليات، مما يؤدي إلى إلحاق الضرر بسمعة الشركة.

يراقب فريق الإدارة التنفيذية مدى فاعلية برنامج الأمن السيبراني بانتظام، وتعتمد الشركة باستمرار تقنيات جديدة من خلال تأسيس وتوفير أدوات متطورة لتحديد جميع التهديدات المحتملة للأمن السيبراني والاختراقات الأمنية والحد منها. كما تواصل الشركة تعزيز بنيتها التحتية التقنية لتحسين قدرتها على الصمود، ولديها أيضاً خطط فعالة لاستمرارية الأعمال وآليات ملائمة لتقليل الانقطاعات في حالة حدوث عطل تقني.

على الجانب الآخر، يتوجب التنويه هنا إلى أن تحقق المخاطر المذكورة في هذا التقرير قد لا يحدث من الأساس، سواء بالطريقة التي تتوقعها الشركة ممثلة في مجلس إدارتها أو حتى فريق العمل القائم على عملية رصد وتقييم المخاطر وتحليلها أولاً بأول ودراسة مدى تأثيرها على أعمال الشركة، وبالتالي، فإن الأحداث والظروف المتوقعة في المستقبل قد لا تحدث بالطريقة التي تتوقعها الشركة أو أعضاء مجلس الإدارة، أو قد لا تحدث على الإطلاق.

